السيد الحكيم: دعم الموظفين والمزارعين والمقاولين ضرورة لإدامة العجلة الاقتصادية



في مستهل زيارته إلى محافظة بابل، التقى سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، جمعًا من شيوخ ووجهاء عشيرة الجنابيين ومحافظة بابل، في مضيف الشيخ كامل طه الجنابي، مستذكرًا تاريخ العلاقة بين أسرة الإمام الحكيم قدس سره والقيادات العشائرية، والمحطات التاريخية التي مر بها العراق، ومواقف القيادات الوطنية في تغليب المصلحة العامة والوطنية.

وبيّن سماحته أن العراق واجه تحديات كبيرة وتمكن من تجاوزها، وباتت اليوم من الماضي، فضلاً عن قرب انتهاء مهام التحالف الدولي في العراق، وخلو البلاد من الإرهاب، وقدرتها على إدارة ملفها الأمني.

وعدّ سماحته انتظام اجتماعات ائتلاف إدارة الدولة دليلاً على التعافي السياسي، مشيرًا إلى أن هذه الاجتماعات باتت سياقًا عاديًا وخبرًا طبيعيًا، بعدما كان انعقاد الاجتماع بحد ذاته يُعد إنجازًا كبيرًا تتداوله الأوساط العراقية والخارجية.

وأشار سماحته إلى المشكلة الاقتصادية التي خلفها التصعيد في المنطقة، وما نتج عنه من تراجع في إنتاج النفط وتصديره، مشددًا على دعم الموظفين والمزارعين والمقاولين، مؤكدًا أن هذه الأولويات تمثل ضرورة لإدامة العجلة الاقتصادية، وتوفير فرص العمل، وتحريك المشاريع الخدمية.
ورجّح سماحته انتهاء الأزمة في المنطقة في وقت قريب، نتيجة الضغوط التي خلفتها على الاقتصاد العالمي، مشيرًا إلى أن التحدي الاقتصادي أسهم في تكليف شخصية اقتصادية بإدارة البلاد.
وشدد سماحته على ضرورة بناء اقتصاد قوي ومنتج من خلال تطوير قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة والاستثمار والتكنولوجيا الحديثة، مبينًا أن محافظة بابل حاضرة في جميع هذه الملفات، وعادّاً الثروة البشرية والعقل العراقي أهم الثروات التي يمتلكها العراق.
ودعا سماحته إلى عودة النازحين إلى مناطقهم، وتصفير المشكلات، بما يسهم في تعزيز الاستقرار وترسيخ مسار التنمية في البلاد.